

## لسان العرب

( نعا ) الذَّعْوُ الدائرةُ تحت الأَلف والنَّعْوُ الشَّقُّ في مَشْفَرِ البَعِيرِ الأَعْلَى ثم صار كلُّ فَمَلٍ نَعْوًا قال الطرماح تُمِرُّ على الوِراكِ إِذا المَطايا تقايسَتِ الذَّجَادَ من الوَجِينِ خَرِيعَ الذَّعْوِ مُضْطَرِبَ الذَّوِاحِي كأَخْلَاقِ الغَرِيفَةِ ذِي عُضْوُنِ .

( \* قوله « ذى عضون » كذا هو في الصحاح مع خفض الصفتين قبله وفي التكملة والرواية ذا عضون والنصب في عين خريع وباء مضطرب مردوداً على ما قبله وهو تمر ) .

خَرِيعُ الذَّعْوِ لَيْدُهُ أَي تُمِرُّ مَشْفَرًا خَرِيعَ الذَّعْوِ على الوِراكِ والغَرِيفَةُ الذَّعْلُ وقال اللحياني الذَّعْوُ مَشَقُّ مَشْفَرِ البَعِيرِ فلم يخص الأَعلى ولا الأَسفل والجمع من كل ذلك نَعْيٌ لا غير قال الجوهري الذَّعْوُ مَشَقُّ المَشْفَرِ وهو للبعير بمنزلة التَّفْرِة للإِنسان ونَعْوُ الحافِرِ فَرَجٌ مُؤَخَّرُهُ عن ابن الأَعرابي والذَّعْوُ الفَتَقُ الذي في أَلْيَةِ حافِرِ الفَرَسِ والذَّعْوُ الرُّطَابُ والذَّعْوَةُ موضع زعموا والذَّعْءُ صوت السِّنِّ وَر قال ابن سيده وإِنما قضينا على همزتها أَنها بدل من واو لَأَنهم يقولون في معناه المَعْءُ وقد مَعَا يَمْعُو قال وَأَطْنُّ نون الذَّعْءُ بدلاً من ميم المَعْءِ والذَّعْءِيُّ خَبِرَ الموت وكذلك الذَّعْءِيُّ قال ابن سيده والذَّعْءِيُّ والذَّعْءِيُّ بوزن فَعِيلِ نِدَاءِ الداعي وقيل هو الدُّعْءُ بموت الميت والإِشْعَارُ به نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعْياً ونُعْياناً بالضم وجاء نَعْيٌ فلانٍ وهو خبر موته وفي الصحاح والذَّعْءِيُّ والذَّعْءِيُّ وقال أبو زيد الذَّعْءِيُّ الرُّجُلُ المَيِّتُ والذَّعْءِيُّ الفِعْلُ وأَوقع ابن مَجَّكانُ الذَّعْءِيَّ على الناقة العَقِيرِ فقال زَيْتَافَةُ بِنْتُ زَيْتَافٍ مُذَكَّرَةٌ لَمَّا نَعَوْهَا لِرَاعِي سَرَّحِنَا انْتَحَبَا والذَّعْءِيُّ المَنْعِيُّ والناعي الذي يَأْتِي بخبر الموت قال قامَ الذَّعْءِيُّ فَأَسْمَعَا ونَعَى الكَرِيمَ الأَرَوَعَا ونَعَاءِ بمعنى انْعَ وروي عن شدَّاد بن أَوْس أَنه قال يا نَعَايا العرب وروي عن الأَصمعي وغيره إِِنما هو في الإِعرابِ يا نَعَاءِ العَرَبِ تَأْوِيلُهُ يا هذا انْعَ العربُ يا مَر بنعيهم كَأَنه يقول قد ذهبت العربُ قال ابن الأَثير في حديث شداد بن أَوْس يا نَعَايا العربِ إِِن أَخوف ما أَخاف عليكم الرِّياءُ والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ وفي رواية يا نُعْيانَ العربِ يقال نَعَى الميتَ يَنْعَاهُ نَعْياً ونَعْيًا إِذا أَدَاعَ موته وأَخبر به وإِذا نَدَيْتَهُ قال النُّزَّامُ مخشري في نَعَايا ثلاثة أوجه أَحدها أَن يكون جمع نَعْيٍ وهو المصدر كصَفِيٍّ وصَفَايا والثاني أَن يكون اسم جمع كما جاء في أَخْيَّةِ

أَخَايَا وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعَاءٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَا نَعَايَا الْعَرَبُ جِئْنَا  
فَهَذَا وَقَتْنَا وَزَمَانُنَا يَرِيدُ أَنْ الْعَرَبُ قَدْ هَلَكَتْ وَالنُّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النُّعْيِ  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ خَفَضَ نَعَاءٍ مِثْلَ قَطَامٍ وَدَرَاكٍ وَنَزَالَ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ وَأَنْزَلَ  
وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ نَعَاءً جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ  
وَالْأَصْلُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا قُتِلَ مِنْهُمْ شَرِيفٌ أَوْ مَاتَ بَعَثُوا رَاكِبًا إِلَى قِبَائِلِهِمْ يَنْدَعُوهُ  
إِلَيْهِمْ فَذَهَبَ النَّبِيُّ A عَنْ ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ لَهُ قَدْرٌ رَكِبَ  
رَاكِبَ فَرَسًا وَجَعَلَ يَسِيرُ فِي النَّاسِ وَيَقُولُ نَعَاءٍ فَلَانًا أَيْ انْزَعَهُ وَأَطْهَرَهُ خَيْرٌ وَفَاتِهِ  
مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ هَلَكَ فَلَانٌ أَوْ هَلَكَتِ الْعَرَبُ بِمَوْتِ فَلَانٍ  
فَقَوْلُهُ يَا نَعَاءَ الْعَرَبَ مَعَ حَرْفِ النِّدَاءِ تَقْدِيرُهُ يَا هَذَا انْزَعِ الْعَرَبَ أَوْ يَا هَؤُلَاءِ انْزَعُوا  
الْعَرَبَ بِمَوْتِ فَلَانٍ كَقَوْلِهِ أَلَا يَا اسْجُدُوا أَيْ يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا فَيَمُنُّ قَرَأَ بِتَخْفِيفٍ أَلَا وَبَعْضُ  
الْعُلَمَاءِ يَرَوِيهِ يَا نُعْيَانِ الْعَرَبِ فَمَنْ قَالَ هَذَا أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ  
النُّعْيَانُ جَمْعَ النَّعَاءِ كَمَا يَقَالُ لَجَمْعِ الرَّعِي رُعْيَانٍ وَلَجَمْعِ الْبَاغِيِّ بُغْيَانٍ قَالَ  
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَدَمِهِ إِذَا جَنَّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ فَثَقِّبُوا النِّيرَانَ فَوْقَ الْإِكَامِ  
يَضُؤِي إِلَيْهَا رُعْيَانُنَا وَبُغْيَانُنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَجْمَعُ النُّعْيُ نَعَايَا كَمَا  
يُجْمَعُ الْمَرِيُّ مِنْ النُّؤُوقِ مَرَايَا وَالصَّفِي صَفَايَا الْأَحْمَرُ ذَهَبٌ تَمِيمٌ فَلَا تُنْذَعِي  
وَلَا تُسْهِى أَيْ لَا تُذَكِّرُ وَالْمَنْذَعِي وَالْمَنْذَعَاةُ خَيْرُ الْمَوْتِ يَقَالُ مَا كَانَ مَنْذَعِي فَلَانٍ  
مَنْذَعَاةً وَاحِدَةً وَلَكِنَّهُ كَانَ مَنَاعِي وَتَنَاعَى الْقَوْمُ وَاسْتَنْذَعُوا فِي الْحَرْبِ نَعَاةً  
قَتَلَهُمْ لِيُحْرَسَ صُؤُهُمْ عَلَى الْقَتْلِ وَطَلَبَ الثَّأْرَ وَفَلَانٌ يَنْذَعِي فَلَانًا إِذَا طَلَبَ بِنَأْرِهِ  
وَالنَّاعِي الْمُشْتَدِّعُ وَنَدَعَى عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَنْدَعَاهُ قَبْلَ حَرْبِهِ وَعَابَهُ عَلَيْهِ وَوَبَّخَهُ وَنَدَعَى عَلَيْهِ  
ذُنُوبَهُ ذَكَرَهَا لَهُ وَشَهَرَهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B إِنَّ تَعَالَى نَدَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَرُوا تَهُمَ  
أَيْ عَابَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ B تَنْذَعِي عَلَيَّ أَمْرًا أَكْرَمَهُ إِنَّ عَلَى يَدَيَّْ أَيْ  
تَعَيَّنِي بِقَتْلِي رَجُلًا أَكْرَمَهُ بِالشَّهَادَةِ عَلَى يَدَيَّْ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ  
الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى يَعْقُوبَ حَكِي فِي الْمَقْلُوبِ نَدَعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ  
ذَكَرَهَا لَهُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَنْذَعَى عَلَيْهِ وَنَدَعَى عَلَيْهِ شَيْنًا قَبِيحًا إِذَا قَالَ تَشْتَدِّعًا  
عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْأَجْدَعِ الهمْدَانِي خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ خَفَضُوا  
أَسْنَدَتَهُمْ فَكَلَّ نَاعِي هُوَ مَنْ نَدَعَيْتُ وَفَلَانٌ يَنْذَعِي عَلَى نَفْسِهِ بِالْفَوَاحِشِ إِذَا شَهَرَ  
نَفْسَهُ بِتَعَاطِيهِ الْفَوَاحِشِ وَكَانَ أَمْرُ الْقَيْسِ مِنَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ نَدَعُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
بِالْفَوَاحِشِ وَأَطْهَرُوا التَّعَاهُورَ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ فَعُولًا لِذَلِكَ وَنَدَعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَمْرًا  
إِذَا أَشَادَ بِهِ وَأَذَاعَهُ وَاسْتَنْذَعِي ذِكْرُ فَلَانٍ شَاعَ وَاسْتَنْذَعَتِ النَّاقَةُ تَقَدَّمتْ  
وَاسْتَنْذَعَتِ تَرَاجَعَتِ نَافِرَةٌ أَوْ عَدَّتْ بِصَاحِبِهَا وَاسْتَنْذَعَى الْقَوْمُ تَفَرَّسُوا نَافِرِينَ

والاستذناء شبه الذئب يقال استذعى الإبل والقوم إذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استذعت الغنم إذا تقادمتها ودعوتها لتتبعك واستذعت بفلان الشر إذا تابع به الشر واستذعت به حُبُّ الخمر أي تَمادى به ولو أن قوماً مجتمعين قيل لهم شيء ففزعوا منه وتفرقوا نافرين لقلت استذعتوا وقال أبو عبيد في باب المقلوب استذاع واستذعى إذا تقدّم ويقال عطافاً وأنشد طلائعنا نَعُوجُ العيس في عرصاتها وقوفاً ونستذعي بها فذمورها وأنشد أبو عبيد وكانت ضريرةً من شدِّ قَمِيٍّ إذا ما استذعت الإبل استذاعا وقال شمر استذعى إذا تقدّم ليتبعوه ويقال تَمادى وتتابع قال ورُبَّ ناقةٍ يَسْتذعي بها الذئبُ أي يعدو بين يديها وتتبعه حتى إذا أمَّازَ بها عن الحُوارِ عَفَقَ على حُوارِها مُحْضِراً فافترسه قال ابن سيده والإذعاء أن تستعير فرساً تُراهِنُ عليه وذَكَرَهُ لصاحبه حكاه ابن دريد وقال لا أَحْقُّهُ